[184] حرمته، وإن ناداني لم أسمع نداءه وإن دعاني لم أستجب دعاءه، وإن رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد). فقام جابر بن عبد ا الانصاري فقال: يا رسول ا، ومن الائمة من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثتم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسبن، ثم الباقر محمد بن علي. وستدركه يا جابر فإذا أدركته فأقرئه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي، ثم النقي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن.، بن علي، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي، الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحدا منهم فقد أنكرني، بهم يمسك ا السماء أن تقع على الارض إلا بإذنه، وبهم يحفظ ا الارض أن تميد بأهلها). قال: وحدثنا علي بن أحمد بن عبد ا بن أحمد بن أبي عبد ا البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد ا، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن الجارود العبدي، عن الاصبغ بن نباتة قال: خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول: (خرج علينا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ذات يوم ويده في يدي هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإني

_____ (1) كمال الدين: 358 / 3. (*)

_____